

تاج العروس من جواهر القاموس

قال يعقوبُ : القارعةُ هنا : كلُّ هَذَّةٍ شديدةِ القَرَعِ . وهي القيامةُ أيضاً .
القارعةُ : سَرِيَّةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قيل : ومنه قوله عزَّ وجلَّ : " ولا يزالُ الذين كفروا تُصيَّبُهم بما صنعوا قارعةً " أو معناها : داهيةٌ تَفْجَرُهم يقال : قَرَعَتْهمُ قَوَارِعُ الدهرِ أي أصابَتْهم وفجأَتْهم . وقَرَعَتْهمُ أمرٌ إذا أتاهم فجأةً وفي الحديث : " مَنْ لم يَغْزُ ولم يَجْهَزْ غَزِيَّاتٍ أصابَه القارعةُ " أي بداهيةً تُهْلِكُهُ . من المَجَازِ : قَوَارِعُ القُرْآنِ هي الآياتُ التي مَنْ قرأها أَمِنَ من الشياطينِ والإنسِ والجنِّ . كأنَّها سُمِّيَتْ لِأَنَّها تَقْرَعُ الشياطينَ مثلُ : آيةِ الكُرْسِيِّ . وآخِرُ سورةِ البقرةِ ويس لِأَنَّها تَصْرِفُ القَرَعِ عمَّنَ قرأها . من المَجَازِ : نعوذُ باللهِ من قَوَارِعِ فلانٍ أي من قَوَارِصِ لِسَانِهِ ولَوَازِعِهِ . القَرُوعُ كَصَبُورٍ : الرِّكِيَّةُ القليلةُ الماءِ قاله الفَرَّاءُ أي التي يَقْرَعُ قَرَعُها الدُّلُوعُ لِفَنَاءِ مائِها وقيل : هي التي تُحْفَرُ في الجبلِ من أعلاها إلى أسفلِها . والقَرِيعةُ كَسَفِينَةٍ : خِيَارُ المَالِ كَالقُرْعَةِ وهو مَجَازٌ . وناقَةٌ قَرِيعةٌ : يُكْثِرُ الفَحْلُ ضرابِها ويُبْطِئُ لِقَاحِها ويقال : إنَّ ناقَتَكَ لِقَرِيعةٌ أي : مُؤَخَّرَةٌ الضَّبْعَةِ . القَرِيعةُ : سَقْفُ البَيْتِ يقال : ما دخلتُ لفلانٍ قَرِيعةَ بَيْتِ قَطٍّ أي سَقْفَ بَيْتِ . ويقال : قَرِيعةُ البَيْتِ : خَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ ؛ إن كان بَرْدٌ فَخِيَارٌ كِنِّهِ وإن كان حَرٌّ فَخِيَارٌ طَلِّهِ كما في الصَّحاحِ . القَرَّاعُ كَشَدَّادٍ : طائرٌ يَقْرَعُ العُودَ الصُّلبَ بِمِنْقارِهِ قال أبو إسحاق : له مِنْقارٌ غليظٌ أَعْقَفُ يَأْتِي إلى العودِ اليابسِ فلا يزالُ يَقْرَعُهُ حتى يدخلُ فِيهِ وقال أبو حاتمٍ : القَرَّاعُ كأنَّه قارِيَةٌ له مِنْقارٌ غليظٌ أَعْقَفُ أَصْفَرُ الرِّجْلَيْنِ فَيَأْتِي العودَ اليابسَ فلا يزالُ يَقْرَعُهُ قَرَعًا يُسْمَعُ صَوْتُهُ وَنُسَمِّيهِ النِّقَّارَ كأنَّه يَقْطَعُ ما يَبْسُ من عِيدانِ العُرُوقِ بِمِنْقارِهِ فَيَدْخُلُ فِيهِ . ج : قَرَّاعَاتٌ ولم يُكَسِّرْ . القَرَّاعُ أيضاً : فَرَسٌ غَزَالَةٌ السَّكُونِيٌّ كما في العُبابِ وفي التكملة ابنُ غَزالة وهو القائلُ فِيهِ : .

أرى المَقانِبَ بالقَرَّاعِ مُعْتَرِضًا ... مُعَاوِدَ الكَرِّ مِقْدَامًا إذا نَزَقَا القَرَّاعُ : الصُّلبُ الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ وقيل : هو الصُّلبُ الأَسْفَلُ الضَّيِّقُ الفَمِ . القَرَّاعَةُ بهاءٍ : الاسْتِ . القَرَّاعَةُ : اليَسِيرُ من الكَلِّ يقال : أرضٌ ليست بها قَرَّاعَةٌ أي يَسِيرُ من الكَلِّ . وقَرَّعُونَ كَحَمْدُونَ : ع بين بَعْدَ لَبِّكَ ودمشق نقله

الصاغانيّ . المِقْرَعُ كَمَنْبَرٍ : وِعَاءٌ يُجْنَى أَي يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ وَقِيلَ : هُوَ السِّقَاءُ يُجْمَعُ فِيهِ السَّمْنُ يُقَالُ : قَرَعَ فُلَانٌ فِي مِقْرَعِهِ وَقَلَادَ فِي مِقْلَادِهِ وَكَرَصَ فِي مَكْرَصِهِ وَصَرَبَ فِي مِصْرَبِهِ كَلَّمَهُ السِّقَاءُ وَالزَّقُّ نَقْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . المِقْرَعَةُ بِهَاءٍ : السُّوْطُ . قِيلَ : كُلُّ مَا قَرَعَتْ بِهِ فَهُوَ مِقْرَعَةٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : المِقْرَعَةُ : الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ وَقَالَ غَيْرُهُ : المِقْرَعَةُ : خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ وَالْجَمْعُ : المَقَارِعُ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

" يُقِيمُونَ حَوَالِيَّاتِهَا بِالمَقَارِعِ وَالمِقْرَاعِ بِالكِسْرِ : النَاقَةُ تَلْقَحُ فِي أَوَّلِ قَرْعَةٍ يَقْرَعُهَا الْفَحْلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : مِقْرَاعٌ مِسْيَاعٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رِبْعٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَسْرَعَتِ النَاقَةُ اللَّقْحَ فَهِيَ مِقْرَاعٌ وَأَنْشَدَ :

تَرَى كُلَّ مِقْرَاعٍ سَرِيعٍ لِقَاحُهَا ... تُسِرُّ لِقَاحَ الْفَحْلِ سَاعَةً تُقْرَعُ
المِقْرَاعُ : فَاسٌ أَوْ شَبَّهُهُ تُكْسَرُ بِهَا الْحَجَارَةُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذَبَابًا :
يَسْتَمُخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ ... بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمُوقِّعِ
وَأَقْرَعَهُ : أَعْطَاهُ خَيْرَ الْمَالِ وَالنَّهْبِ وَفِي الصَّحَاحِ : أَعْطَاهُ خَيْرَ مَالِهِ يُقَالُ :
أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهْدِيهِمْ . زَادَ الصَّاغَانِيُّ : مِنَ الْقُرْعَةِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ . أَوْ
أَقْرَعَهُ : أَعْطَاهُ فَحْلًا يَقْرَعُ إِبْلَاهُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ لِلْفُجُولَةِ . أَقْرَعَ إِلَى
الْحَقِّ أَي رَجَعَ وَذَلَّ يُقَالُ : أَقْرَعَ لِي فُلَانٌ قَالَ رُوَيْبَةَ :